

من انبياءه بالرسالة في كتابه لا اله الا الله وفيه من يخطئه ويخبره
 على ما نوبل من قال لا اله الا الله باسبغ ما فيه وقد قال عليه السلام انا
 سيد ولد آدم وقال الله تعالى لا انتم بهذا البلد وانتم
 حل بهذا البلد قيل لا انتم به اذ لم تكن فيه بعد صرخة جحش منه
 حكاية مكث وقيل لا رابدة اي قسم به وانت يا محمد حلال
 او حل لك ما فعلت فيه على التفسيرين والمراد بالبلد منه بولاء
 مكة وقال الواسطي اي تخلف لك بهذا البلد الذي مشرت فيه
 بكما كنت فيه جثا وببركتك بيتا يعني المدينة والاول صحيح لان
 السورة مكتوبة وما جده يصحح قوله تعالى حل بهذا البلد ويخبره
 قول ابن عطاء في تفسير قوله تعالى وبهذا البلد الابن قال
 انهما الله سبحانه فيهما وكونه بهما فان كونه امانا حيث كان
 ثم قال ووالد وما ولد من قال اراد آدم فهو عام ومن قال
 هو ابراهيم وما ولد مني ان شاء الله اشارة الى محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم فتضمن السورة القسم به في موضعين وقال
 تعالى انا لم اكن الكتاب قال ابن عباس هذه الحروف تسام
 انتم الله بهما وعنه وعن غيره فيها غير ذلك وقال سهل بن
 عبد الله التستري رضي الله عنه لا اله الا الله هو الله تعالى واللام
 جبريل والهم محمد عليهما وحكي هذا القول لست قد سمعته ولم يسمعه
 الى سهل وجعل معناه الله ازل جبريل على محمد بهذا القرآن
 لا ريب فيه وعلى الوجه الاول لا يحفل القسم ان هذا الكتاب
 حق لا ريب فيه ثم فيه من فضيلة فزان اسمه كما سمعنا ما تقدم

وقال ابن عطاء

وقال ابن عطاء في قوله تعالى في القرآن المجيد فسلم الله
 مفعولة قلب جبريل صلى الله تعالى عليه وسلم حيث حصل الخطيب
 والمشايدة ولم يوزع ذلك فيه اعله حال وقيل هو اسم القرآن
 وقيل هو اسم سورة وحل وقيل جبريل محيط بالارض وقيل غير ذلك
 وقال جعفر بن محمد في تفسيره والهم اذ هو اي الله صلى الله
 عليه وسلم وقال النعمان بن محمد هو المنع من الاوار وقال النعمان
 من غير الله وقال ابن عطاء في قوله تعالى والفرح والقبال غنم
 الجبريل صلى الله تعالى عليه وسلم لان منه فجر الامان
الفصل الخامس في تفسير قوله تعالى لا اله الا الله
 عنده عليه السلام وقال حل اسم الصحيح والقبيل ارجحي
 السورة اختلفت في سبب نزول هذه السورة فقيل كان
 ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قيام الليل الجبريل نزل
 فكلت امرأتين في ذلك الكلام وقيل بل تكلم به المنصور عند
 فترة الوحى فنزلت السورة قال الفقيه الفاضل الامام ابو
 الفضل نعمت هذه السورة من كرامة الله تعالى له وتوحيده به وبه
 آياته ستة وجوه الاول القسم له عما اخبر به من حاله بقوله
 والصحي والقبيل اذ السجى اي ورب الصبحي وهذا من عظيم
 درجات الميرة الثاني بيان مكانة عنده وحظوته له بغير
 بقوله ما ودعك ربك وما قبيح اي ما تركك وما ابعضك
 وقيل ما احبك بعد ان اصطفاك الثالث قوله ولا اله الا الله
 خبرك من الاول في قال ابن السجى اي ما كنت في مرجعك